صدقة عليه من ربه رواه النسائي وابن ماجه بإسناد صحيح على شرط مسلم العاشرة يستحب استحبابا متأكدا ساعات الليل كلها وآكده النصف الآخر وأفضله عند الأسحار قال الله تعالى والمستغفرين بالأسحار آل عمران وقال تعالى وبالأسحار هم يستغفرون الذاريات وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة حين يبقى من ثلث الليل الآخر يقول من يدعو فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له رواه البخاري ومسلم وفي هذا الحديث وشبهه من أحاديث الصفات وآياتها مذهبان مشهوران أحدهما تأويله على ما يليق بصفات الله سبحانه وتعالى وتنزيهه عن الانتقال وسائر صفات المحدث وهذا هو الأشهر عن المتكلمين والثاني الإمساك عن تأويلها مع اعتقاد تنزيه الله سبحانه عن صفات المحدث لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهذا مذهب السلف وجماعة من المتكلمين وحاصله أن يقال لا نعلم المراد بهذا ولكن نؤمن به مع اعتقادنا أن ظاهره غير مراد وله معنى يليق بالله تعالى والله أعلم فرع الصحيح المنصوص في الأم والمختصر أن الوتر يسمى تهجدا وفيه وجه أن لا يسمى تهجدا بل الوتر غير التهجد فرع عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري